مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١١-٣٠

العدد: ١٨٤٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"١٢" فلسطينياً سورياً قضوا خلال تشرين الأول ٢٠١٧ و"٢٤" ضحية في الشهر ذاته ٢٠١٦"

- المعارضة تواصل إغلاق حاجز اليرموك - يلدا والنظام يضيق الخناق على معبر ببيلا
- خيم اللاجئين في الجزر اليونانية تتحول إلى مستنقعات
- انخفاض ملحوظ في عدد الأسر الفلسطينية المهجرة من سورية في مخيّم عين الحلوة

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق سقوط نحو (١٢) ضحية خلال شهر تشرين الأول – أكتوبر من عام ٢٠١٧، في حين قضى "٢٤" لاجئاً في الشهر ذاته في عام ٢٠١٦، جراء استمرار الصراع الدائر في سورية. وأشارت مجموعة العمل إلى أن الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا خلال تشرين الأول – أكتوبر من عام ٢٠١٧ توزعوا حسب المناطق في سورية على النحو التالي:

"٣" لاجئين قضوا في درعا، و"٣" في دمشق، و"٣" أشخاص لم يعرف أماكن مقتلهم، ولاجئان في دير الزور، وآخر توفي في ريف دمشق.

فيما أشارت مجموعة العمل أن الضحايا "٢٤" الذين سقطوا في تشرين الأول – أكتوبر عام ٢٠١٦ توزعوا حسب المدن السورية على النحو التالي:

في ريف دمشق قضى (١٣) لاجئاً، و (٤) لاجئين في حلب، ولاجئان في دمشق، إضافة إلى لاجئين في درعا، ولاجئ في بيروت، ولاجئان في أماكن متفرقة.

من جهة أخرى تواصل مجموعات المعارضة المسلحة جنوب دمشق إغلاق المعبر الوحيد لمخيم اليرموك مع بلدة يلدا منذ يوم الأحد ١٢-١١-٢٠١٧، حيث يُمنع خروج أو دخول أبناء المخيم، ويمنع إدخال أي نوع من المواد الغذائية أو الطبية.

ووفقاً لمراسلنا فأن النظام السوري يواصل أيضاً تضييق الخناق على حاجز ببيلا – سيدي مقداد، ويمنع إدخال المواد الغذائية وغيرها باستثناء مادة الخبز، وذلك على خلفية فتح فصائل المعارضة

السورية حاجز العروبة الفاصل بين المخيم ويلدا أمام المدنيين المحاصرين داخل اليرموك، حيث كان النظام قد خير فصائل المعارضة السورية في بلدات جنوب دمشق (ببيلا – يلدا – بيت سحم) بين إغلاق حاجز العروبة أو إغلاق حاجز ببيلا – سيدي مقداد.

وكان ناشطون وجمعيات إغاثية ومدنية قد حذرت من حدوث كارثة إنسانية في مخيم اليرموك نتيجة إغلاق النظام السوري لكافة الحواجز والمعابر المؤدية إليه، منوهين إلى أن النظام فرض حصار تام على المخيم من مدخله الرئيسي منذ منتصف عام ٢٠١٣ ومنع بموجبه إدخال المواد الغذائية والمحروقات والأدوية إليه، كما قام في الآونة الأخيرة بإغلاق حاجز القدم – عسالي ومنع إدخال المواد الغذائية منه.

أما في اليونان تحولت خيم اللاجئين على الجزر اليونانية إلى مستنقعات بسبب الأمطار الغزيرة مع دخول فصل الشتاء، وتظهر الصور ومقاطع الفيديو التي بثها ناشطون ولاجئون من الجزر مشاهد صادمة للحالة المزرية التي تمر على المهاجرين.

ففي مخيم خيوس، ومخيم موريا على جزيرة ليسفوس متليني، ومخيم ساموس على جزيرة ساموس، يعيش اللاجئون ليالي صعبة بفعل الأمطار الشديدة والتي أغرقت خيم اللاجئين بالمطر والطين.

ويضطر اللاجئون للسكن في خيام قماشية صيفية بين الغابات والأحراش لعدم وجود أماكن ومساحات كافية في مخيمات اللاجئين، مما جعل حياتهم مزرية وقاسية تحت الخيام وبين الغابات، فهي لا تلبي الظروف المناسبة ولا تقي من حر ولا من برد.

يشار إلى أن عدد العالقين من فلسطينيي سورية في اليونان حتى أواخر عام ٢٠١٦ يقدر بحوالي (٤٠٠) لاجئ غالبيتهم يتواجدون في الجزر "لسبوس – متليني – خيوس – ليروس – كوس "

بينهم عائلات وأطفال ونساء ومسنون، ويتوزعون على مخيمات اللاجئين بعضهم يسكن في خيم والآخر في صالات كبيرة او كرافانات.

في سياق مختلف أشارت الإحصائيات التي قامت بها عدد من المؤسسات الإغاثية إلى تراجع ملحوظ في عدد الأسر الفلسطينية المهجرة من سورية في مخيّم عين الحلوة بشكل كبير، معزية السبب الكامن وراء ذلك إلى عدم الاستقرار الأمني والأوضاع المعيشية والاقتصادية المزرية، إضافة للوضع القانوني غير الواضح، والمتغير بشكل دائم، خاصة فيما يتعلق بموضوع الإقامات.

منوهين إلى أن هناك ما يقارب ٩٠ ألف نسمة تعيش بالمخيّم، بينهم ٧٢٦عائلة فلسطينية فرت من الحرب الدائرة في سورية تعاني من أوضاع معيشية واقتصادية مزرية بسبب انعكاس الوضع الأمني غير المستقر في المخيّم وفوضى السلاح والاشتباكات شبه اليومية، التي يذهب ضحيتها العديد من المدنيين.

من جانبهم عبر فلسطينيو سورية القاطنين في مخيم عين الحلوة عن استيائهم من استمرار الفوضى والاغتيالات في المخيم، والتي تؤثر عليهم بشكل سلبي، منوهين إلى أنهم هربوا من جحيم الموت والقصف في سورية إلى عين الحلوة بحثاً عن الأمن والأمان، إلا أنهم لم يجدوا مبتغاهم هناك، مشيرين أن تلك الاشتباكات أضرت بهم كثيراً حيث أجبروا أكثر من مرة على النزوح من المخيّم والمبيت في العراء، مشددين على أن استمرار فوضى السلاح والفلتان الأمني لن يعود بالضرر إلا على الشعب الفلسطيني عامة وقاطني مخيّم عين الحلوة خاصة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٩ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦١١) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٢) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٨٦) على التوالي.
- (٢٠٣) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٢٣) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٦٣) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٢٢) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئياً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.